

ووعده رئيس الإدارة يعقوب عكنين بالألا يكون ثمة نقص في الأراضي المخصصة للسكن الاستيطاني في المستقبل .

وقد احتفل العدو الصهيوني الاسبوع الماضي بمرور عشر سنوات على اقامة مستعمرة « كريات اربع » قرب الخليل . وفيما طالب زعماء المستوطنين بتطوير المستعمرة ذهب خاخاما الى حد المطالبة بأن تبني الحكومة الصهيونية مدينة جديدة في المنطقة نفسها تعادل مدينة الخليل في حجمها .

وفي الاثناء نفسها كان رئيس الاركاب الصهيوني السابق ، مردخاي غور ، يبرر اطامع التوسعية بشكل عسكري . فقد اخبر مجلة « نيوزويك » الاسبوعية ان باستطاعة « اسرائيل » التخلي عن شبه جزيرة سيناء كلها باستثناء المطارات ... اما بالنسبة للضفة الغربية فالوضع يختلف اذ يجب علينا الاحتفاظ بسلسلة الجبال بين الخليل ونابلس ، وكذلك غور الاردن !

تجميد مؤقت

اما شارون ، وزير زراعة العدو ، والمسؤول عن شؤون المستعمرات والاستيطان في حكومة بيغن ، فقد كشف في حديث اذاعي يوم الاحد الماضي ان مسألة « الاستيطان في مشارف رفح لم تعد عائقا » ، اذ قال : « الان في المحادثات بيننا وبين المصريين لم يفكر المصريون ولا نحن فكريا بان الاستيطان سيشكل عائقا في تلك المحادثات » .

واشار شارون الى ان العدو لم يقدم على بناء مستوطنات جديدة في الشهرين الماضيين ملمحا الى المحادثات التي كانت تدور في حينه مع النظام المصري . وكان القرار بوقف « النشاط الاستيطاني » قد اتخذ اثناء المفاوضات التي كان وزير حرب العدو عيزر وايزمان يجريها في واشنطن . ولكن وبعد تصريح شارون بأقل من ٢٤ ساعة ، كان وزير المالية الصهيوني ايرليخ يعلن « انه لا يوجد قرار رسمي بتجميد الاستيطان » ، وان التباطؤ الراهن في تنمية منطقة يمين في مشارف رفح وتطويرها هو « امر مؤقت » !

وربط ايرليخ بين « التجميد » وبين « التقليل » في فتح الاعتمادات ، وقال انه لا توجد امكانيات مالية لاقامة مستوطنات جديدة هذا العام .

ان الحديث عن صعوبات في التمويل لا يلغي حقيقة ان حكومة العدو تعتبر الاستيطان بندا مركزيا من برنامجها الرامي الى الاحتفاظ بكل الاراضي المحتلة . ولا شك ان اخطر النظورات تتمثل في محاولات العدو السيطرة على اراضي الضفة الغربية سواء بواسطة « الشراء » او المصادرة تحت مختلف الحجج .

نماذج احصائية تفصيلية في الضفة الغربية المحتلة

تفيد ابناء الوطن المحتل ان سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة طلبت من جميع المخاتير في قرى ومخيمات الضفة الغربية المحتلة تعبئة نماذج احصائية ، خاصة بتفاصيل وافية لكافة المواطنين الفلسطينيين داخل الضفة الغربية او خارجها ، بما في ذلك الموظفين الحكوميين ، والجنود والضباط واصحاب اي مهنة اخرى غير مذكورة في الكشف المرسل للمخاتير .

كما طلبت السلطات الصهيونية اعادة هذه التقارير خلال « ١٠ » ايام فقط ، وحثتهم مسؤولية عدم تسجيل اسمهم وتفاصيل أي شخص من المواطنين الموجودين حاليا خارج الضفة معتبرة ان ذلك سيؤدي في المستقبل الى منعه من الوصول للضفة الغربية ، عن طريق تصريح زيارة ، او جمع شمل وكذلك حرمانه من كافة حقوقه .

وكالة الغوث الدولية تخفض « خدماتها » للاجئين الفلسطينيين !

بعد ان تم تخفيض حصص الدقيق لما مجموعه ٨٢١,٠٠٠ لاجيء فلسطيني بمقدار الثلث ، يتعرض التعليم الاعداي لابناء اللاجئين للخطر بسبب عجز يبلغ ٢٧ مليون دولار في ميزانية وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية ، اعرب المواطنون الفلسطينيون في الوطن المحتل عن سخطهم واستنكارهم لعزم وكالة الغوث الدولية تخفيض خدماتها بحجة عدم تمكنها من مواصلة توفير التعليم اذا لم تلتزم مساعدات مالية كافية حتى نهاية ايار القادم ، واعتبرت جماهيرنا في الوطن المحتل هذا الاجراء تمسحا مع مخطط التصفية لقضية الشعب الفلسطيني وحصاره وبشتم الوسائل .

محاكمة ضابطين صهيونيين

تفيد ابناء الوطن المحتل ، ان اثنين من الضباط الصهاينة اهدما برتبة مقدم ، والاخر برتبة ملازم سيمتلان امام محكمة عسكرية صهيونية بتهمة الاهمال في القيا بمواجباتهما . وذلك بسماحهما لعدد من الجنود بالتسلل الى خارج الحدود التي تسيطر عليها قوات الغزو الصهيوني في جنوب لبنان مما ادى الى وقوعهم في كمين

موجة من القنابل الحارقة في القدس ونابلس

نفذ الثوار الفلسطينيون خلال ايام ٢٢ ر ٢٣ ر ٢٤ ر الحالي ثلاث عمليات عسكرية شملت مدينتي نابلس والقدس . فقد قام ثوارنا بوضع عبوة حارقة اسفل سيارة صهيونية في التلة الفرنسية بمدينة القدس انفجرت في الساعة السادسة من مساء يوم ٢٢ - ٤ - ٧٨ وادى انفجارها الى تدمير السيارة وتحطم معظم الابنية المجاورة . اعترف العدو بانها السيارة السادسة التي تم احراقها في نفس المنطقة .

وفي الساعة السابعة والرابع من مساء ٢٢ - ٤ - ٧٨ قام احد ثوارنا بالقاء قنبلة حارقة على سيارة للعدو كانت تمر في شارع حيفا بمدينة نابلس وقد اصاب ثائرا السيارة اصابة مباشرة . اندلعت على اثرها النيران فيها كما اصيب جميع افراد العدو المتواجدين بداخلها وعلى الاثر بدأت قوات حرس الحدود والشرطة بتمشيط المنطقة بحثا عن ثائرا .

وهاجم ثوارنا مساء يوم ٢٤ - ٤ - ٧٨ بالقنابل الحارقة احد الباصات الصهيونية التابعة لشركة دان العسكرية اثناء توجهه الى احياء القدس القديمة واستطاع ثوارنا احراق الباص وجرح السائق ومعاونه . وعادت جميع قواتنا بعد تنفيذ هذه العمليات .

واقبت يوم ٢٥ - الحالي زجاجتين مولوتوف على باص صهيوني كان في طريقه الى الحي الاستيطاني الصهيوني المسمى تل بيوت في منطقة جبل المكبر . وقد اصابت الزجاجتان الباص الا انها لم تنفجرا .

وعلى الاثر شنت سلطات الاحتلال حملة تفتيش ، واعتقالات واسعة في المنطقة .

لل قوات المشتركة . وقال ناطق عسكري باسم الجيش الصهيوني ان الضابط اللذين سمحا بمرور الجنود حكم عليهما بالسجن ٢٥ يوما . ويذكر ان القوات المشتركة قد نصبت كميناً للدورية في الخامس من الشهر الجاري ، وقتلت اربعة من افراد الدورية واسرت الخامس وفر اثنان منهم .

ملف

استراتيجية بيغن وتكتيك دايان



بيغن مع وحدة الارض باي ثمن

مسلكية السياسة الاسرائيلية الخارجية

في عددها الصادر في كانون الثاني ١٩٧٨ ، نشرت مجلة « فورين افبرز » التي تصدر في واشنطن ، والتي يشارك في تحريرها هنري كيسنجر ، المقال التالي الذي كتبه « اموس بيرلتر » الضابط الصهيوني السابق * اهمية المقال تكمن في انه يعرض ، من داخل المؤسسة الصهيونية ، وجهة نظر تحاول القاء الاضواء على العوامل المكونة لشخصية وآراء مناحيم بيغن وموشيه دايان وزير خارجيته . ويشير الكاتب الى الفروقات في التفكير بين الرجلين ، كما يراها ، والسبب التي تجعل الرجلين يتفقان على الهدف رغم هذه الفروقات .

وفي المقال كذلك عرض لرؤية الكاتب للخلافات التي تعترض مثلث العلاقات الاميركية - الاسرائيلية - العربية ، كما يراها من واشنطن . ان نشر المقال ، دون تعليق ، يهدف الى ازالة اية اوهام قد تكون علقت في اذهان من لا زال يتعلق بخيوط « الضغوط » و « التعديلات » و « المرونات » مختلفة اللون والزمن .

المحرر



دايان تلميذ بن غوريون البراغماتي

* عن مجلة شؤون خارجية - فورين افبرز الاميركية الشهرية - كانون الثاني ١٩٧٨ - مجلد ٥٦ ، رقم ٢ ، ص ٣٥٧ - ٣٧٢